

١. شرح آداب المشي إلى الصلاة (درس ١) الشيخ د. عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

جئنا الى الدنيا كي ندعو الى الله لننشر الخير في الكون الذي حارا ونرسل العطر من الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. وبعد - [00:00:00](#)

فان من اهم ما يقوم به المسلم الصلاة لان الصلاة صلة بين العبد وبين ربه ولهذا كان المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول جعلت قرة عيني في الصلاة الله جل وعلا يقول واستعينوا بالصبر والصلاة - [00:00:25](#)

وذلك لان المسلم اذا قام بالصلاة فانه يقوم بين يدي ربه جل وعلا جل وعلا جاء في الحديث ان الله ينصب وجهه لوجه المصلي ما لم يلتفت قال الله جل وعلا - [00:00:57](#)

قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون ثم ختم صفات اهل الجنة على صلواتهم يحافظون الصلاة مهمة جدا هي احد اركان الاسلام كما هو معلوم المؤلف رحمه الله اخذ طريقة الفقهاء واراد ان يبين - [00:01:21](#)

اسم العبادات او اكثر قسم العبادات من كتب الفقه ولكن الكتاب سمي ادب المشي والصلاة ولا اظن هذا التسمية من المؤلف انما هي من الذين كتبوا فيما بعد. لان آداب المشي والصلاة جزء من الكتاب - [00:01:57](#)

وليس هو الكتاب الكتاب فيه الصلاة من الوضوء وكذلك الزكاة وكذا غيرها على كل حال ما يقولون لا مشاحة في التسمية. التسمية امر سهل وانما المقصود المضمون فالصلاة لها شروط ولها اركان ولها واجبات - [00:02:20](#)

لابد ان يعرفها المسلم لابد معرفتها وذلك ان العبادة لا بد ان تؤدي بعلم لا تكون العبادة عادة الناس على شيء فسلك طريقهم ومشى كما يمشون هذا ما يجيبه شيء ولا ينفع - [00:02:45](#)

لهذا جاء في مسائل القبر التي لا بد للانسان ان يسأل منها يسأل عنها هي اختبار ابتلاء يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ويضل الله الظالمين ويفعل ما يشاء - [00:03:11](#)

يسأل الله ما يشاء فيسأل عن عبادته اولا قالوا له من ربك يعني من تعبد الرب هنا بمعنى المعبود الذي خلقت من اجل عبادته من تعبد وليست المسألة يعني يتصورها الانسان - [00:03:32](#)

مسألة عادية كالمسائل التي تلقى عليه في الدنيا اذا لم يكن الانسان متحلم بالعلم وبالعلم فيها ما استطاع يجيب ما يستطيع ان يزيد لابد ان يقوم بالامر الذي جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:00](#)

كما ينبغي له ومعلوم ان يختلفون في هذا منهم من اذا قام في الصلاة كانه يشاهد ربه كما قال صلى الله عليه وسلم حينما سئل عن الاحسان والاحسان ان تعبد الله كأنك تراه - [00:04:17](#)

هذه درجة اعلى الدرجات فان لم تكن تراه فانه يراك. هذه الدرجة الثانية درجات الاحسان اذا لم تصل الى درجة المشاهدة والحضور فان الى درجة العلم. تعلم يقينا ان الله يشاهدك وينظر اليك - [00:04:37](#)

فاستحي من ربك ان يذهب قلبك في امور تافهة لا تساوي شيء تساوي شيء يجب ان يكون حضورك في هذا الموقف وانت تعلم ان ربك يشاهدك ويعلم ما في قلبك - [00:05:01](#)

الشیطان احرص ما يكون الانسان في هذا الموقف ولهذا جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا نودي للصلاة

ذهب الشيطان وله ضراط من سرعة هربه لان ذكر الله يطرده - [00:05:21](#)

يهرب منه انه شر كله وذكر الله كله خير فاذا انقطع الصوت ثم اذا سوب رجع ثم اذا سوب بالصلاة هرب ثم اذا اقيمت الصلاة انتهت

الاقامة يذكر الانسان اذكر كذا اذكر كذا - [00:05:45](#)

ولهذا يجد الانسان انه يتذكر في الصلاة شيئا ما كان يذكره هذا كله من الشيطان ليأخذ شيئا جزءا من صلاتك. ان لم ان لم يتمكن من

اخذها كلها وقد جاء في حديث ابن حديث عن ابن عباس - [00:06:08](#)

انه قال لا يكتب للانسان من صلاته الا ما حظر يعني حضر قلبه فاذا حضور القلب امر واجب لا يجوز الاخلال به ومعنى حضور القلب

انك تعلم اين انت في هذا الموقف - [00:06:25](#)

امام الله فاذا قلت الله اكبر كان الحجاب رفع بينك وبين ربك فاستحي يستحي ان يشاهدك وانت عازب القلب ثم بعد ذلك معلوم

يعني كيف اني استمع كلام ربي جل وعلا - [00:06:45](#)

اذا كبر قال الله اكبر يجب ان يعلم علما يقينيا ان الله اكبر من كل شيء واعظم من كل شيء لك ان تصد عن هذا ثم اذا ركعت هذا ذل

ذل وخضوع لله جل وعلا. يجب ان تذلل داخليا وخارجيا - [00:07:07](#)

تدل الله جل وعلا في اعضائك وبدنك وفي قلبك القلب هو الاصل في هذا وهكذا الى نهاية الصلاة اسأل الله جل وعلا ان يرزقنا القيام

بالصلاة على ما يحب ربنا ويرضى - [00:07:32](#)

المقصود في هذا ان حضور القلب متعين واجب الاخلال به يلام عليه الانسان بل يعاقب عليه اما الخشوع غير الخشوب هذا

فضل فضل وزيادة خير اذا حصل اذا حصل والا لا لوم على الانسان فيه. وانما اللوم يكون عليه - [00:07:53](#)

بعد حضور القلب نسأل الله الكريم ان يجعلنا من الذين يقيمون الصلاة فضل الله جل وعلا واسع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله

رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:08:15](#)

اما بعد قال الامام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى وحفظكم وبارك فيكم. بسم الله الرحمن الرحيم. باب اداب المشي الى الصلاة.

يسن الخروج اليها متطهرا بخشوع. لقوله صلى الله عليه وسلم اذا توضع احذكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى - [00:08:39](#)

سيدي فلا يشبكن بين اصابعه فانه في صلاة. بسم الله الرحمن الرحيم اولا بدأ رحمه الله بذكر الله قال بسم الله الرحمن الرحيم وهذا

من التبرك باسمه الكريم والابتداء بذكره امثالاً - [00:09:06](#)

لما جاء في الحديث كل امر ذي بال لا يبدأ به بذكر الله فهو ابترا او قال اقطع روايات وان كان الحديث ضعيف ولكنه له طرق قد يصل

الى درجة الحسن فيها - [00:09:35](#)

كما قال بعض العلماء بسم الله البال الاستعانة يعني استعين بربي فيما اريد اوي ما شرعت به على ادائه على الوجه الاتم الرحمن اسم

من اسماء الله جل وعلا يدل على كثرة الرحمة - [00:09:55](#)

لانه بني على هذا التركيب يدل على الكثرة الرحمن بصيغة مبالغة الرحمن يدل على الهموم الرحمن بالخلق كلهم الرحيم فهو اخص

فهو يدل على تعلق الرحمة ولهذا جاء وكان بالمؤمنين رحيماً - [00:10:24](#)

ولم يأتي الخلق رحيماً وانما جاء رحمن رحمان الدنيا والاخرة ثم قال باب ادب المشي الى الصلاة يعني هذا جزء من ابواب الفقه

الباب ادب المشي من الصلاة يعني اذا - [00:10:52](#)

الصلاة لها اداب كما ان لها شروط كما سيأتي ولها اركان ولها واجبات ولها مستحبات وفيها مكروهات شكراً يا سيد العبارة بمسن او

سنة عند الفقهاء ان هذا الشيء ليس واجبا - [00:11:15](#)

وانما هذا اذا فعله الانسان اتيب عليه واذا تركه فلا اثم عليه هذي هذه الطريقة في كل ما يأتي بانه سنة هذا عند الفقهاء المتأخرين

يسن الخروج اليها متطهرا يعني - [00:11:40](#)

على هيئة هيئة خاصة وللتطهر ثم ان يكون على ادب وهدي بدون عجلة بدون لانه اذا توطأ وخرج فهو في صلاة لان هذا يعني

الشروع في ادائها فهو في عمل - [00:12:01](#)

يثاب عليه. ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه احسن وضوءه ارسال الوضوء على الصفة التي كان يتوضأ عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا الاحسان - [00:12:28](#)

ما هو يعني يزيد صب المياه والاسراف فيها هذه الساعة في الواقع احسن وضوءه وخرج يعني الوضوء اذا جاء وضوءه او وضوءه ما يطلق على الماء او يطلق على الفعل هذا المقصود به - [00:12:54](#)

ثم خرج يعني خرج من بيته او من المكان الذي توطأ فيه عامدا المسجد فلا يشبكن بين اصابعه انه في صلاة تشبيك بالاصابع جاء النهي عنه فهو مكروه هل يكون محرم هذا؟ يكون الانسان اذا فعلها ارتكب - [00:13:25](#)

محرم كل هذا مكروه لان هذا له معنى ليس جميلا يكون مبتعدا عن الامور التي تخذش تخذش في اجره او عمله منها هذا وكذلك يتبع هذا اذا كان منهي عن تشبيك الاصابع - [00:13:49](#)

وهو منهي عن الكلام الذي قد يعود الى قدح في احد او اساءة امر في احد او غير ذلك والفعل ابلغ يعني يجتنب كل ما فيه نساء في مثل هذا - [00:14:18](#)

نعم قال رحمه الله وان يقول اذا خرج من بيته ولو لغير الصلاة بسم الله امنت بالله اعتصمت بالله توكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله. اللهم اني اعوذ بك ان اضل واطل او ازل او اذل او اظلم او اظلم - [00:14:40](#)

او اجهل او يجهل علي. هذا الدعاء عام لكل من خرج من بيته وقد جاء انه اذا قال ذلك ان الشيطان يبتعد عنه يقول كيف لي برجل قد هدي هذا - [00:15:00](#)

ينبغي ان يحافظ عليه الانسان اذا خرج من بيته الذين عندهم حياة وعندهم يعني امتثالا لامر الله يجدون عادة ظاهرا اذا فعلوا الى ما اذا نسي الانسان او ما يتركونه الا كان ينسى - [00:15:22](#)

قد ينسى الانسان بعده اذا نسي يشاهد شيئا ما كان يشاهده لان الامر كله بيد الله جل وعلا. ومن احتتمى بالله اعتمد عليه حماه الله من كل سوء وان كانت الدنيا هذه لابد فيها - [00:15:42](#)

من المنكذات لابد من المنقصات والنهاية الموت لابد من والموت له مقدمات امراض وما اشبه ذلك ولكن كل هذه بالنسبة للمؤمن خير ولهذا جاء في الحديث عجا للمؤمن ان اصابته ضراء صبر كان خيرا له - [00:16:02](#)

وان اصابته سراء شكر كان خيرا له. يعني حاله كله خيرا سواء في الضر او في النعم كونوا خيرا له. لذلك اذا لجأ اليه وقوله بسم الله يعني خروجي ابدأ في بسم الله - [00:16:29](#)

مكتسبا بركة هذا الاسم العظيم امنت بالله يعني امنت بان الملك كله بيده والتصرف كله له ولا يصيب يصيبني الا ما كتب لي وقدر علي ثم يقول اعتصمت بالله الاعتصام هو الاحتماء والتلتجاء - [00:16:50](#)

والعاصم هو الذي يمنع اذا من كل من ارادك وهذا لا يشبه العاصم الذي يصنعه الانسان القصور ومع الملاجئ وما اشبه ذلك عصمة الله يعني اسمه كاملة اعتصمت بالله توكلت على الله - [00:17:15](#)

توكل هو اعتماد القلب بعد فعل السبب لابد من فعل الاسباب. الله امر بالاسباب غير ان الاسباب ما هو معلوم سباب شرعية واسباب غير شرعية يفعل السبب الشرعي ويعتمد قلبه على الله جل وعلا - [00:17:42](#)

اما السبب يعلم انه سبب ولا يعتمد قلبه عليه ويلتفت اليه لان اعتماد القلوب على الاسباب شرك وتعطيل السبب قدح فجل العقل وكذلك قدح في الشر هذا حقيقة التوكل فعل السبب - [00:18:05](#)

والاعتماد على الله جل وعلا وافضل المتوكلين نبينا صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يقابل عدوه بسلامته بل ظاهر بين درعين كذلك لما امره بالهجرة عمل الاسباب العادية التي يؤمر بها - [00:18:29](#)

اكتب بالغار ثلاثة ايام ومتابعة ثم سلت الطريق الذي يرى انه بعيدا عن انظارهم وعن رصدهم المقصود ان هذا الله جل وعلا الملك كله له وقدرته لا يمكن لا يحول بينه وبين او يمتنع عليها شيء. واراد - [00:18:55](#)

المدينة بلحظة او المكان الذي ولد كما انه اوصله بيت المقدس الى السماء السابعة ثم رجع في ليلة واحدة ولكن امره ان يفعل السبب

العادي الاسباب العادي هو حمايته له - 00:19:24

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لصاحبه لما رأى انه عنده خوف انهم قال يا رسول الله والله لو نظر احدهم الى قدميه لابصرنا قال يا ابا بكر ما ظنك باثنين له ثالثهما - 00:19:48

ما يعني هذه معية يدل على الحماية وعلى انهم في حزره ونصره وكلاءه تعالى وتلبسه ثم يقول ولا حول ولا قوة الا بالله. معنى هذه الكلمة انه لا تحول من حال الى حال - 00:20:08

الا بارادة الله الكونية القدرية قوة للانسان ولا حيلة له الا اذا جعله الله جل وعلا قويا محتالا ثم يقول اللهم اني اعوذ بك ان اضل العياذ هو الالتجاء والاحتماء - 00:20:32

اعوذ بك ان اضل لان اذا لم يكن للانسان حاميا ومعيدا اول ما يجني عليه اعماله ضعفي من اضل او اضل يعني اظل غيري او يظلني غيري السعادة من الامور التي تصدر منه - 00:20:57

ومن الامور التي تصدر من غيره هي هذا او ازل ازل عن الطريق السوي او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي اذا كان الانسان بهذه الصفة - 00:21:26

لقد سعد اه هذا الدعاء دعاء عظيم يجب ان يحافظ عليه الانسان وكل ما خرج من بيته يلتزم ويقول به صادقا موقنا اما اذا قاله الانسان على باب التجربة يقول لها شوفي يحصل لي ولا ما يحصل لي. هذا ما ينفع - 00:21:44

لا بد ان يكون مؤمنا موقنا لان هذا قول الصادق المصدوق صلوات الله وسلامه عليه. نعم. وان يمشي اليها ووقار لقوله صلى الله عليه وسلم واذا سمعتم الاقامة فامشوا وعليكم السكينة. فما ادركتم فصلوا - 00:22:07

وما فاتكم فاقضوا من يمشي اليها بسكينة وسكينة وضوء بغير عجلة وبغير بسكينة ووقار يعني وقار يكون عنده هيئة تدل على انه يراقب ربه لانه خرج لله جل وعلا ومعنى ذلك - 00:22:27

انه في عبادة في عبادة في مثل هذا احد العلماء الذين يتحلى قلوبهم بهذه الامور كان له دين على رجل كيف يعني خرج من بيته قاصدا الى المسجد تلقى وقال معي - 00:22:57

اداء دينك فاعرض عنه قال مخرج يأخذ الدين انا خارج لي الى ربي هو لم يلتفت الي كلاب يعني هذا الذي ينبغي للانسان ان يكون قصده الله جل وعلا من امور الدنيا ما تأتي بمثل هذا - 00:23:22

وهذا من الوقار لقوله صلى الله عليه وسلم واذا سمعتم الاقامة يعني يقال اذا خروج خروج الانسان على المسجد سكينة ووقار واذا سمعتم الاقامة فلا فلا تعجل انت في الصلاة - 00:23:42

يكون عليك سكينة ولا اه امش وانت في ادب كما ادركت من الصلاة صلي وما فاتك فقط هكذا جاء في رواية وفي رواية ما ادركتم فصلوا وما فاتكم ايش يعني على هذا - 00:24:05

ما ادركتم فصلوا وما فاتكم يعني ان هذا يكون الذي تقضيه هو اول صلاتك اول الصلاة اما في الرواية الثانية يكون اخرها وكله لا بأس بهذا وهذا. نعم. قال وان يقارب بين خطاه ويقول الله - 00:24:36

اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك وبحق ممشاي هذا فاني لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة. خرج اتقاء سخطك وابتغاء مرضاتك. اسألك ان تنقذني من النار وان تغفر لي ذنوبي جميعا. انه لا يغفر الذنوب الا انت - 00:25:02

وان يقارب بين خطاه لان خطاه تكتب كل خطوة بحسنة اخرى يحط عنه سيئة ولكن هل نحتاج نستحضر هذه الامور لو كان الانسان يستحضرها بكثرة الخطى لكن الغفلة والعادة قد تغلب على الانسان - 00:25:22

ومن اعظم الامور التي جاءت في هذا يوم الجمعة يوم افضل الأيام جاء فيه ان من غسل واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب واستمع وانصت كان له بكل خطوة يخطوها عمل سنة - 00:25:56

ذاهبا وراجعا هل يجوز انه الانسان يخل بمثل هذا الخطوة في عملي سنة كم يكون عمر الانسان مع ذلك ما نلتفت لمثل هذا وهذه الامور التي ذكر غسل وغسل اليها كلها تأكيدات - 00:26:26

ولكن ولهذا قال مشى ولم يركب وتأكيده مثل سمع وانصت المقصود ان المشي الى الصلاة عبادة يثاب عليه الانسان ولكن لابد من النية لابد من النية وقوله يقارب بين خطاه - [00:26:48](#)

لكثرة حتى تكثر الخطى وتكثر الحسنات ومحو السيئات ويقول اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك هذا فان فاني لن اخرج اشهرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة خرجت اتقاء سخطك - [00:27:20](#)

وابتغاء مرضاتك اسألك ان تنقذني من النار هذا هو اعظم مسؤول اعظم مسئول يسأل رب العالمين اذا انقذ الانسان من النار فقد سعد سعادة لا يشقى بعدها ابدا وان تغفر لي ذنوبي وهذا التأكيد فاغفر لي ذنوبي جميعا - [00:27:47](#)

انه لا يغفر الذنوب الا انت هذا الدعاء واضح وجي ولكن هل السائلين لهم حق على الله وهو حق له حق بمن شاء الى المسجد قد اعترض على الشيخ في ذكر هذا الحديث وقيل انه - [00:28:12](#)

الحديث فيه ضعف ولكن هل هو كما يقول المعترض ان هذا خلال ما جئت به من الدعوة الى التوحيد لانك سألت بمخلوق سألت بشيء هذا كلام الذي لا يفهم نسأل الله - [00:28:35](#)

لان حق السائلين الاجابة والاجابة من صفات الله سؤال بصفة الله وليس سؤال في شيء مخلوق كما زعم الله المستعان كذلك فعله ولكن ولهذا يشرع الانسان انه يتوسل الى الله بعمله الصالح - [00:28:56](#)

كما في احاديث كثيرة هذا منها التوسل بالعمل الصالح الذي امر الله جل وعلا به اما الحق الذي يقول نسألك بحق السائلين ما وصفته لان حق السائلين ان يستجيب لهم - [00:29:28](#)

والاستجابة منه جل وعلا فعلا فهي من صفاته قال ويقول اللهم اجعل في قلبي نورا وفي لساني نورا واجعل في بصري نورا وفي سمعي نورا وامامي نورا وخلفي نورا. وعن يميني نورا وعن شمالي نورا. وفوقي نورا وتحتي نورا. اللهم اعطني نورا - [00:29:47](#)

وزدني نورا. هذا ايضا دعاء اخر مروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ينبغي ان يحفظه ويقولوه وهو في طريقه الى الصلاة اللهم اجعل في قلبي نورا اذا نور القلب - [00:30:15](#)

صار هاديا لصاحبه الى كل خير في خلال ما اذا كان مظلما فانه قد يلقيه في الحفر بل يلقيه في المهالك في قلبي نورا وفي لساني نورا يعني ان اللسان ايضا - [00:30:34](#)

اذا جعل فيه النور فهو يفعل الخير ويأمر به ويدل عليه هذا من افضل الاعمال واعلاها واجعل في بصري نورا لأنه يبصر الحق ويبصر ما فيه زيادة عمل وعلم من الاعتبار ومن التفكير - [00:30:57](#)

وفي سمع نورا كذلك يكون سمعه لله خلاف الذي يستمع الى قرآن الشيطان والى الباطل والى ما يعمي القلب ويصمه هذه سيسأل عنها الانسان ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك عنه مسئول - [00:31:25](#)

هذه نعم عظيمة اذا استعملها الانسان في طاعة الله كان خيرا له بل كان هذا من الاعمال الصالحة التي يسعد بها وبالعكس علوم نسأل الله العافية يقول وامامي نورا يعني في - [00:31:53](#)

ما اسلكه واسير اليه في الدنيا وفي الآخرة وخلفي نورا الى اخره هذه من الادعية الجامعة التي ينبغي للانسان حفظها نعم قال فاذا دخل المسجد استحب له ان يقدم رجله اليمنى ويقول بسم الله اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم - [00:32:16](#)

وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم. اللهم صل على محمد اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك هذا حينما يصل الى المسجد الادب ان يقدم رجله اليمنى دخولا واذا اراد ان يخرج يعكس - [00:32:45](#)

يقدم رجله اليسرى خروج عكس الحمام الذي اذا اراد ان يدخله يقدم رجله اليسرى الخروج يقدم رجله اليمنى لان هذا عبادة وهذا محل اجابة الدعاء وقبول العمل لان هذا بيت الله فانت ضيف لله جل وعلا - [00:33:08](#)

اذا دخلت بيته انت ضيف وحق الضيف ان يكرم ولكن لا بد من حضور القلب ومن معرفة هذه الامور اذا ثم يقول بسم الله يعني انه يأتي بهذا الاسم مرة اخرى متبركا به عطا وسائله ربه به. بسم الله اعوذ بالله العظيم - [00:33:38](#)

اعوذ بالله اني الود والتجيب بالله العظيم ان يضرنى شيطان من شياطين الانس او الجن او يصدني عن عبادتي وعن اقبالي على ربي

وحضور قلبي لابد ان يستحضر هذه الامور - 00:34:09

بالله العظيم بهذا اللفظ الذي يدل على آآ مبالغة مبالغة في الاستعاذة وبوجهه الكريم هذا على ان لله وجه حقيقة فهو من اعظم صفاته خلاف ما يقول اهل البدع ان الوجه الذات - 00:34:27

هذا من الكلام الباطل الا يقال الانسان وجها يعني انه اذا لله وجه كريم يسأل به يكون النظر اليه هو اعلى نعيم اهل الجنة كما جاء في الاحاديث ولكن هذا يكون لمن امن به - 00:34:54

الذين لا يؤمنون به ولا لهم جزاؤهم عند الله وسلطانه القديم سلطان كله لله. والمقصود السلطان هنا الملك الملك الذي هو لله جل وعلا قديم ازلي كما انه دائم ابدى لا نهاية له - 00:35:17

وليس معه مالك او متصرف من الشيطان كل هذه استعاذة من الشيطان فمن استعاذ بالله اعاده الله ولكن لابد من الصدق مع الله جل وعلا ثم يقول اللهم صلي على محمد - 00:35:44

هذا ايضا يجب ان يعتنى به الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم لانها من اسباب قبول الدعاء كما جاءت الاحاديث في هذا اللهم صلي ثم الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:36:03

هي ذكره الملائكة والثناء عليه الصلاة من الله من يذكره ويثني عليه اما الصلاة من الملائكة ومن الادميين فهي الدعاء كما هو معلوم اللهم اغفر لي واغفر لي يعني - 00:36:24

امح ذنوبي وقتني شرها هذا معنى الغفر والغفر مأخوذ من المغفر والمغفر هو الذي فيه الوقاية والستر اما اذا كان مجرد ستر بلا وقاية ما يسمى هذا معنى مأخوذ من هذا المعنى - 00:36:44

اللهم اغفر لي ذنوبي يعني الانسان الذنوب عنده كثيرة. ولا يخلو منها ودائما يكتسبها فاذا لم تغفر تراكت عليه واهلكته واذا غفرها الله جل وعلا فقد رحمه ثم يقول وافتح لي ابواب رحمتك ابواب - 00:37:03

الرحمة واسعة جدا والابواب كثيرة. يعني ابواب الخير وابواب العمل الصالح لا حصر له هو يسأل وعند خروجه يقدم رجله اليسرى ويقول وافتح لي ابواب فضلك. واذا دخل المسجد فلا يجلس حتى - 00:37:26

سيصلي ركعتين لقوله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ويشغل بذكر الله او يسكت. ولا يخوض في حديث الدنيا. فما دام كذلك فهو في صلاة. والملائكة تستغفر له - 00:37:49

ما لم يؤذي او يحدث اذا جاءت كله جاء في لفظ الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الخروج من المسجد يعكس عمل كما سبق اليسرى وكذلك - 00:38:09

يقول يعني خلال ما سبق وافتح لي ابواب فضلك الاول يقول رحمتك هنا يقول فضلك والمعنى يختلف من هذا واذا دخل المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين الى اخره في قول الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:38:30

اذا دخل احدكم المجلس فلا المسجد فلا يصلي. فلا يجلس حتى يصلي ركعتين هذه هل هي عامة مطلقة اخواننا مقيدة في الاوقات التي ليس فيها نهى في مسألة تختلف فيها - 00:38:51

الناس ولكن اليوم اوقات النهي الغيت او تكاد ان تلغى لا قيمة لها تجد الانسان اي وقت يدخل المسجد ولو كانت الشمس قد غاب بعضها يصلي ويقول هذا السبب وذات الاسباب - 00:39:13

ما نهى عنها او انها تفعل هذا في الواقع فيه مخالفة وفيه مخالفة للنص وكذلك كونوا هذا النص الى عامما معنى ذلك ان حديث الرسول انها تعارضت هذا يقول لا يجلس حتى يصلي ركعتين يقول هذا عموم - 00:39:34

انا ما اجلس حتى اصلي ركعتين امثالنا بامر الرسول صلى الله عليه وسلم. اما قوله اذا طلعت اذا صليت الفجر فلا تصلي. حتى ترتفع الشمس واذا قامت قام قائم الظهيرة فلا تصلي - 00:40:02

حماية للشمس الى جهة الغرب واذا صليت العصر فلا صلاة حتى تغرب الشمس كل هذه مخصوصة بما ذكر وما السبب وما شسمه الدليل على انها مخصوصة ما تكون هذه عامة وتلك خاصة. فلا يجوز هذا - 00:40:21

ولكن نقول كل هذا المسألة مسألة الجداد في هذا اذا فعل الانسان غير انه يعني الصلاة عند غروب الشمس وعند طلوعها هذا امر ليس سهل ثم العلماء يكادون يتفقون على ان الصلاة في هذه الاوقات محرمة - [00:40:47](#)

انها حرام الانسان للنهي العام هذا هو الصحيح فهل اذا دخل الانسان وجلس يكون هذا ارتكب محرماً يكون اثماً لا لكنه ترك سنة اذا كيف افعل السنة ارتكب المحرم وافعل سنة - [00:41:08](#)

على كل حال نقول ان المسألة مسألة جهاد ولكن يجب على الانسان انه اذا تبين له الامر وترجح اليها نفع ما يعمل به اذا دخل بعد العصر يجلس ويذكر الله يقرأ القرآن فهو في عبادة - [00:41:33](#)

ما كونه مثلاً يصلي فهو قد يكون ارتكب محرماً لاجل سنة اه المقصود ان هذا كله من السنة وداخل في الادب وانت الى هنا انتهى ادب الصلاة ادب المشي الى الصلاة - [00:41:51](#)

قال الكتاب قلبك الى الان اللي سمى الكتاب كله ادبر المشهد الصلاة قال رحمه الله تعالى باب صفة الصلاة. نعم. يستحب ان يقوم اليها عند قول المؤذن قد قامت الصلاة ان كان - [00:42:16](#)

الامام في المسجد والا اذا راها قيل للامام احمد قبل التكبير تقول شيئاً؟ قال لا اذ لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحاب ولا عن احد من اصحابه - [00:42:35](#)

يعني هذا المبدأ وصفة الصلاة يعني الحالة التي يؤدي فيها صلاته حالة يدخل فيها الفعل ويدخل فيها القول ويستحب ان يقوم اليها اذا كان جالساً ابو علي بن ابي ابي المصلين يكونوا قد استعدوا للصلاة ودخلوا المسجد - [00:42:51](#)

ويجلسون ينتظرون الصلاة فاذا قال المقيم مقيم الصلاة اقامة الصلاة يقوم يعني هذا كله ادب كله سنة ما هي يعني ما هو بواجب عليه لان هذا هو المعنى هو الذي يناسب الفعل - [00:43:20](#)

قد قامت يعني قامت يعني قام لها المؤدين لها قاموا اليها لان الصلاة تؤدي من قيام قوموا لله قانتين قل ان كان الامام في المسجد يعني وهذا معناه انه لو اقيمت الصلاة وكان الامام ليس في المسجد انه ينتظر - [00:43:43](#)

ولا تعادل الاقامة حتى ايديه كما جاءت الاحاديث انه اقيمت الصلاة للنبي صلى الله عليه وسلم صار يحدثه رجل صار فترة طويلة بين الاقامة وبين التكبير ولم يأتوا عدد الاقامة مرة اخرى - [00:44:08](#)

ان كان الامام في المسجد والا اذا راها اذا لم يكن في المسجد ما يقوم حتى يرى الامام والامام يجب ان يؤتم به ولا يكون الانسان مستعجلاً في هذه الامور - [00:44:35](#)

لان بعض الناس اذا تأخر الامام دقائق نصلي الفقهاء يقولون يجب ان يراجع الامام فان صلوا بدون ذلك وصلاتهم فيها نظر بعض الناس يقولون انها غير غير صحيحة الامام هو الموكول اليه الصلاة. فكيف تفتات عليه - [00:44:53](#)

في هذا الافتتاح عليه ما يصلح لهذا قال هكذا اذا كان الامام في المسجد اما اذا كان لم يكن في المسجد فينتظر فان لم يأتي يرأس اذا كان الامر سهل - [00:45:17](#)

يعني يرسل له او يكلم اين انت ان كان قد اذن وقال اذا تأخرت عن وقت كذا وكذا صلوا فهذا لا بأس به فاذا لم يأذن فلا يجوز انه يفتات عليه - [00:45:36](#)

لانه هو الذي وكل الي هذا وهذه وظيفته التي نقلت اليه الصلاة اذا كان الامام اذا يقول قيل للامام احمد قبل التكفير تقول شيئاً؟ قال لا لان الواجب التقيد لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:54](#)

فعلاً وقولاً واجباً او مستحباً ولهذا قال ان لم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلى احد من اصحابه اذا لم ينقل انا لان هذا في عبادة والعبادة لابد من ورودها - [00:46:18](#)

وجيهاً عن عن الرسول صلى الله عليه وسلم والا تكونوا بدعة. نعم قال ثم يسوي الامام الصفوف بمحاذاة المناكب والاكعب ويسن تكميل الصف الاول فالاول وتراص المأمومين. وسد خلل الصفوف. ويمنة كل صف افضل. وقرب الفضل - [00:46:42](#)

من الامام لقوله صلى الله عليه وسلم ليليني منكم اولو الاحلام والنهي. ثم يسوي يعني الامام هذي مهمة الامام انه يسوي الصفوف

وتسويتها تعديلها لا يكون واحد خارج واحد داخل وواحد - 00:47:04

مبتعد ولا يكون هناك فرج لان الفرج مداخل للشياطين هذا يقول العلماء من الواجب هذا من واجبات الصلاة ولا يجوز الاخلال به

وكثير من الناس يخل به ولهذا كان صلى الله عليه وسلم - 00:47:26

يؤكد على هذا وينظر الى الناس لما عقلوا صار يوم نظر واذا رجل قد صدره دخل وقال لتسون صفوفكم او لا يخالفن الله بين قلوبكم

دل على ان هذا امر مهم جدا - 00:47:52

وقال لا تصفون كما تصف الملائكة قالوا كيف تصوف الملائكة؟ قال يتراصون في الصف ويسوون يصوفون عند ربهم جل وعلا وكذلك

المحاذاة العبارة العبرة بالمحاذاة يعني ان تكون القيام الاقرب - 00:48:14

لان القيام في في الكاتب وكذلك في الكعف اما الجلوس بعض الناس يكون اطول من بعض لا يلزم انهم ينسبون يسوونه في هذا في

بارجلهم فقط ولا بد ان يقتربوا في الجلوس - 00:48:45

بعض الناس يكون طويلا تبرجله طول فتتقدم على الثاني العبرة في هذا ويسن تكميل الصف هذا امر واجب ايضا لانه جاء في

النسائي من وصل صفا وصله الله. ومن قطعه قطعه الله - 00:49:13

بعض المساجد يجعلون مكانا من اه نهاية الصف يوصلون الى الفراش تكون تكون الصفوف كلها مقطوعة هذا لا يجوز يجب ان توصل

الصفوف كلها لان قوله ومن قطع قطعه الله يدل على الوجوب - 00:49:35

انه يجب ان توصل الصفوف في هذا اما اذا كان ما فيه حيطان خلاص يكفي عند نهاية الصف ويصف الاخر وهكذا ولهذا

قالوا يسن تكميل هنا جعله سنة تكميل الصف - 00:50:00

الاول في الاول ولكن الحديث يدل على الوجوب الصف الاول فالاول وتراصوا المأمومين يعني ما يكون بينهم فراج يعني ان يكون

هذا سنة وسد الخلل هذا تأكيدا للتراص فقط سد الخلل - 00:50:20

الفرج التي تكون بينهم ويمنة كل صف افضل جاء في الحديث الذي من سنن ابي داود الملائكة تصلي على ما يامن الصفوف هذا يدل

على فضلها ولهذا ذكر هذا وكذلك قرب - 00:50:43

الافضل من الناس ان يكون اقرب الى الايمان امثالاً لقوله صلى الله عليه وسلم لينهي منكم اولو الاحلام والنهي يعني العلماء والناس

اللي لهم لا يكون هم الذين الامام الامام لو نسي او اخطأ او اذا - 00:51:08

ينبهونا يعني هذا يلتفت اليهم ان كثير من الناس وتجد الصبيان هم الذين امام المسجد لانهم جاءوا قبل الكبار الصحابة اذا جاء من

الصغار وخروهم تقدموا فيها امثالاً لامر الرسول صلى الله عليه وسلم في - 00:51:33

قال وخير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها. وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها ثم يقول وهو قائم مع القدرة الله اكبر. لا

يجزئه غيرها. والحكمة في افتتاحها بذلك ليستحضر عظمة - 00:51:58

فمن يقوم بين يديه فيخشع هذا شيء من الحكمة فقط هذا هو خير صفوف الرجال اولها يعني التي تلي الامام هو خيرها وفضلها لانه

جاء ذكر ذلك وانه لو يعلمون الناس - 00:52:18

ما في الصف الاول من الفضل لا اقترحوا عليه يعني سكروا كلهم يجون جملة جملة واحدة اي حل هذا الا بالقرعة وكذلك اخرها لانه

يدل على تأخر وعدم الرغبة في الصلاة والمجيء اليها - 00:52:37

والعكس النساء لان المرأة كلما ابتعدت عن الرجال فهو افضل لها وخير لها وهذا لاجل الابتعاد عنه يكون شر صفوفهن اوله وهذا يدل

على ان في ذلك الوقت في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:01

ما هناك نزار يحجب بينهن وبين الرجال يصفهن خلف الرجال مباشرة قال هذا لاجل ذلك كلما تأخرت المرأة يقود ابعد من الرجال.

ويكون ذلك خيرا لها. هذا كذلك يدل على - 00:53:21

انه لا بأس بحضورهن الى المساجد ولهذا جاء لا تمنعوا اماء الله مساجد الله اذا طلبت الخروج المسجد يجب اجابتها. في هذا الا ان

تخاف على نفسها وما اشبه ذلك - 00:53:46

اه يجب عليها من تحتمى من شر الاشرار وقوله ثم يقول وهو قائم يعني يجب ان نكون ابتداء تكبيرة الاحرام وهو قائم اذا كان مستطيعا للقيام لقوله جل وعلا وقوموا لله قانتين - [00:54:06](#)

ولهذا قال مع القدرة كتلة الانسان اما اذا عجز فلا بأس ان يؤديها وهو جالس او على جنب لما جاء في حديث سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه يقول - [00:54:32](#)

اصابني مرض حجة الوداع كدت ان اموت منه في مكة فزارني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الحديث ولكن فيه صل قائما فان لم تستطع فجالس هذا عام يقول الله اكبر لا يجزيه غير هذا اللفظ - [00:54:52](#)
وقال الله اعظم او الله اجل او ما اشبه ذلك لا يمسي. لا بد ان يأتي بهذا اللفظ والامام ابي حنيفة رحمه الله عنده لا بأس ان يأتي بذكر مقابل وغيره - [00:55:25](#)

الله اكبر ولهذا قال لا يجزئ غيرها. في غير هذه اللفظ وهذا هذه التكبيرة حكمها سيأتي حكمها ان شاء الله لا يجزئ غيرها والحكمة في افتتاحها يعني افتتاح الصلاة ذكر ذلك - [00:55:41](#)
الكل يستحضر عظمة الله ويدعوه ذلك الى حضور القلب والى تعظيم الصلاة وعظم قدرها عند الله جل وعلا قال فان مد همزة الله او اكبر او قال اكبر لم تنعقد - [00:56:05](#)

والاخرس يحرم بقلبه ولا يحرك لسانه. وكذا حكم القراءة والتسبيح وغيرها هذا كله لان الله جل وعلا لا يكلف نفسا الا وسعها ولكن قوله فان مد الله هذا يكون معناه استفهام - [00:56:26](#)
ولا يجوز فيبطل صلاته لو قال لو قال اكبر الكبار يقولون هذا اسم للطليل فلا تنعقد الصلاة بذلك. ومد همزة اكبر. هم. ومد همزة اكبر. نعم مد الهمزة مد الباء - [00:56:48](#)

هذا يوتر الصلاة ويقول لم تنعقد صلاته يعني يعيد استمر عليه معناه انه ما صلى فلا بد من اعادتها الصلاة الا بتكبيرة الاحرام التي هي الله اكبر ثم الاخرس الاخرس الذي لا يستطيع النطق بالكلام - [00:57:19](#)
يحرم بقلبه ما يلزمه النطق كان هذا استثناء من العموم لان الله لا يكلف نفسا الا وسعها ولا يحرك انسانة يعني الاخ الاخ لانه ما فائدته تحريك اللسان لانه لا يأتي بالتكبير - [00:57:46](#)

مرة كان الانسان يكون من العبث فقط وكذا حكم القراءة يعني حكم القراءة قراءته هو انه يكون في النية فقط انه لا يستطيع وكذلك التسبيح وسائر الاذكار التي في الصلاة - [00:58:05](#)
كونوا في قلبه فقط قال ويسن جهر الامام بالتكبير لقوله صلى الله عليه وسلم اذا كبر الامام فكبروا. وبالتسميع لقوله صلى الله عليه وسلم واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد - [00:58:25](#)

يسن جهره بجميع التكبيرات تكبيرة الاحرام التي هي ركن من اركان الصلاة وكذلك تكبيرة الاخرى واجبا من واجبات الصلاة ولهذا قال انه اذا لم يأتي بها لم تنعقد صلاته لانها ركن - [00:58:45](#)
اركان الصلاة وركن الشيء هو جانبه القوي الذي يعتمد عليه ويسن جهر الايمان بالتكبيرة حتى يسمع الناس تكبيره لانه لا يجوز ان يوافق في هذا اذ وافقه الانسان ما انعقدت صلاته - [00:59:06](#)

يعني كبر معه لابد ان يكون تكبيره بعده بعد تكبير الامام ولهذا قال اذا كبر فكبروا لو قال لك قائل مثلا اذا صلى فلان كلمه تكلمه وهو يصلي لا اذا فرغ من الصلاة تكلمه - [00:59:26](#)
هكذا هكذا هنا اذا كبر فكبروا يعني اذا فرغ من التكبير فكبر وهكذا اعمال المأمون كلها من اول الصلاة الى اخرها يكون بعد اداء الامام اما الموافقة فهي مكروهة. يعني غير هذه - [00:59:53](#)

الانتقالات واما المسابقة فهي مبطله للصلاة كونوا الانسان كأنه ما صلى ولهذا جاء في الحديث ان يرفع رأسه قبل الامام يوشك ان يحول رأسه رأس حمار اعوذ بالله من ذلك - [01:00:18](#)
لماذا كان رأس حمار لان الحمار يقولون هو ابلد الحيوانات بليد وهذا كذلك بليد رأسه قبل الامام انت تخرج من الصلاة قبل الامام

ولكن الشيطان قد يحرص على ابطال صلاة الانسان - [01:00:39](#)

كبر الامام فكبروا وكذلك بالتسبيح اذا قال الامام سمع الله لمن حمده يقولوا ربنا ولك الحمد وفي رواية ربنا لك الحمد اذا مثلاً قال سمع الله لمن حمده اذا كان قال اللهم لك الحمد ما يأتي بالواو - [01:01:02](#)

فاذا قال ربنا يأتي بالواو ربنا ولك الحمد فالحمد السماع اذا سمع سمع الله المقصود به استجاب ليس معناه ادراك الصوت استجاب ربنا لمن يحمده وكأنها دعوة للمأموم ان يتنبه لهذا ان هذا وقت الاجابة - [01:01:39](#)

اه راعيها وكذلك بقول للمأموم ربنا ولك الحمد يعني انت ربنا الذي خلقتنا والذي هديتنا لهذا العمل الذي نرجوه نرجو ان نكون فيه سعادتنا ولك يا حامد والحمد هنا جاء بقلب - [01:02:09](#)

الحمد هو الثناء على المنعم مع حبه وتعظيمه لابد من هذا مع الحب والتعظيم اما اذا كان مجرد ثناء بلا حب فهو مدح وليس وليس حمد قال ويسر مأموم ومنفرد ويرفع يديه ممدودتي الاصابع مضمومة. ويستقبل ببطونهما - [01:02:35](#)

الى حذو منكبيه ان لم يكن عذر ورفعها اشارة الى كشف الجهل اشارة الى كشف الحجاب بينه وبين ربه كما ان السبابة اشارة الى الوجدانية. ثم يقبض كوعه الايسر بكفه الايمن ويجعلهما تحت صرته. ومعناه - [01:03:07](#)

ذل بين يدي ربه عز وجل. ويستحب نظره الى موضع سجوده في حالات الصلاة. الا في التشهد فينظر الى سبافته هذه كلها الامور هذه من السنة وسنن الصلاة كثيرة جدا - [01:03:27](#)

ويسر مأموم ومنفرد يعني بالتكبير والتحميد ولا يجوز ان يرفع صوته لان لا يشوش على من بجواره لقول الرسول صلى الله عليه وسلم كلکم يناجي ربه فلا يشوش بعضكم على بعض - [01:03:49](#)

ويسر مأموم ومنفرد يعني هذا يدلنا على ان القراءة الصوت بها لاجل المأموم اذا كان لاجله يجب ان يستمع ثم يقول ويرفع يديه ممدودتي الاصابع ممدودة اصابعه لان لا يقبضها وكذلك - [01:04:12](#)

مضمومة مضمومة يعني بعضها الى بعض الله يفرجها كذا اذا من بعضها الى بعض بعضها الى بعض ويستقبل ببطونها ببطونهما يعني اصابعها القبلة ان يرفعوها الى حذو منكبيه فين المنكبين - [01:04:45](#)

هذا الكاتب ويجوز ايضا ان يرفع ينا قريب الاذنين زيادة فلا فلا لا يفعلون الى حذو منكبيه ان لم يكن عذر اذا كان له عذر فلا بأس بترك ذلك لان هذا سنة - [01:05:15](#)

ورفعها اشارة الى كشف الحجاب يعني بينك وبين ربك فاول الرفع عند تكبيرة الاحرام اه الرفع سنة التكبيرة ركن كما سبق الحجاب بينك وبين ربك كما ان السبابة يعني الاشارة بها - [01:05:41](#)

زيارتنا الوجدانية ولهذا السنة ان يشير بها عند ذكر الله. اذا قال التحيات لله. ابشر بها هكذا فكلما جاء ذكر الله اشار بها لانها اشارة الى ان الله واحد والعمل له - [01:06:09](#)

العمل واحد لواحد وكذلك يقول ثم يقبض كوعه حنا ما نعرف الكوع من الكورس فين الكوع الكوح وبه ايه هذا الكون هذا الكوع لكن يقول ان الكوع انه انه هذا هذا الكوع - [01:06:30](#)

يقبضها الى هنا يعني هذه اليد اذا قال مثلاً لا يغمس يديه اذا كان قائماً من الليل نوم الليل حتى يغسلهما اليدين تنتهي الى هنا الى الكوع. الى ذراعه الى - [01:07:08](#)

اذا كان قائماً من نوم الليل فلا يجوز ان يدخل يديه في في الاناء الذي يتوضأ منه اذا كان يغطي منه اما اذا كان يتوضأ من ما ان يصب فلا بد ان يغسل ايضاً يديه قبل ان يستعملهما - [01:07:29](#)

لان هذا من الواجبات وجبك جبهة الطهارة والمؤلف بدأ بالصلاة وترك الوضوء حكام المياه والاشي واللاواني وغيرها من باب الاختصار انه كانه يقول ان هذا شيء معلوم واعلم مهم الصلاة. لان الصلاة كثير من الناس يخل بها وان كان الوضوء ايضاً كثير من الناس يخل -

[01:07:48](#)

لابد من تعلمه امثال امر امر الرسول صلى الله عليه وسلم والاستئذان الاستئذان به صلوات الله وسلامه عليه والايسر بكفه الايمن يعني

والتعليم بالفعل يقولون ابلغ من التعليم بالقول اه يقول هكذا - [01:08:17](#)

هكذا هذا السنة يقبضها هنا يقول كذا ويقول مثل كذا بعض الناس كذا هذا خلاف السنة كله خلاف السنة. السنة يثاب فاعلها ولا

يعاقب تاركها ولكن الافعال في الصلاة يجب ان تكون - [01:08:47](#)

على الهيئة التي امر الرسول صلى الله عليه وسلم بها او فعلها لقوله صلوا كما رأيتموني اصلي فصلى الصحابة كما كان يصلي وكذلك

التابعون للصحابة صلوا كما كان الصحابة يصلون - [01:09:10](#)

وفيما بعد هكذا الصلاة جاءت بالتواتر تواتر ينقل الفعل امة عن امة الى اخره ما كذلك يعني ويجعلهما تحت سرته. اما هذا اجعلوا ما

تحت سرته وكثير من المحدثين يخالف في هذا - [01:09:32](#)

بل يكون تكون فوق سرته وتحت صدره وينظر اليهما يقولون لان هذا اقرب للخشوع وحضور القلب وهنا يقول ايوا ومعنى ذلك الذل

الذل يعني الذل لله جل وعلا ويكون في موضع سجوده وهو قائم - [01:10:00](#)

الا اذا جلس وصار يتشاهد فهو ينظر الى السبابة كلها امور اجتهادية ولهذا صار فيها خلاف الامام مالك رحمه الله يقول انظر الى القبلة

لان الله جل وعلا يقول فولوا وجوهكم شطرة - [01:10:36](#)

هذا مطلق ولكن اذا كان القبلة فيها شيء يشغلك من اه زخارف او ما كتابات او ما اشبه ذلك لا تنظر اليها لان هذا يشغل يشغل الانسان

وقد يلهيه ويخل بصلاة - [01:10:57](#)

كره ذلك الامور التي صارت الناس يفعلونها تصديقا لما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فانه قال لتزخرفن مساجدكم كما زخرفت

النصارى نعيمها الان تجد المسجد يعني يتخلف فيه - [01:11:18](#)

ويكون المسجد الواحد يمكن لو انه اقتصر على الشيء الذي الحيطان وما اشبه ذلك الذي يعني ينبغي عمر عدة مساجد في عمارة

مسجد واحد آآ منارات واشياء وهذه امور مسجد الرسول ما كان له منارة - [01:11:46](#)

ولا كان له درج وكانت اعمدته جذوع النخل بالجريد واذا جاء السيل خر وكان يسجد احيانا على الماء والطين صلاة الله وسلامه عليه

وهو في وقته افضل من يغلبه حالة الصلاة حالة التشهد فينظر الى سبابته التشهد - [01:12:10](#)

اذا جلس يعني نعم قال رحمه الله تعالى ثم يستفتح سرا فيقول سبحانك اللهم وبحمدك ومعنى سبحانك اللهم اي انزهك التنزيه اللائق

بجلالك يا الله. وقوله وبحمدك قيل معناه اجمع لك بين التسبيح - [01:12:48](#)

والحمد وتبارك اسمك اي البركة تنال بذكرك. وتعالى جدك اي جلت عظمتك ولا اله غيرك اي لا معبود في الارض ولا في السماء بحق

سواك يا الله. ويجوز الاستفتاح بكل ما ورد - [01:13:08](#)

هذا الاستفتاح سنة يعني الاستفتاح معناه بدء الصلاة بهذا الذكر يعني طلب الفتح طلب الفتح انه يفتح له الباب حتى يدخل على ربه

جل وعلا هذا معناه ثم يستفتح سرا - [01:13:26](#)

يعني الامام والمأموم كلاهما يستفتحون سرا وقد جاء ان عمر رضي الله عنه كان يجهر من استفتاح بقوله سبحانك اللهم وبحمدك الى

اخره ولكنه كان يسمع ذلك ليعلم الناس باب التعليم ما بعد - [01:13:53](#)

سرا وقوله سبحان هذا اسم مصدر ومعناه التنزيه تنزيه الله مع تعظيمه واخذ من السبع والسبح والجري البعيد يعني يبعد الله جل

وعلا عن كل نقص وعيب تعالى وتقدس سبحانك - [01:14:16](#)

عما يقوله الظالمون والمعتدون الذين يضيفون اليه ما لا يليق بعظمته وجلاله جل وعلا من الشريك او الولد او انه لا يسمع ولا يرى لو

انه يقع في ملكه ما لا يعلمه - [01:14:49](#)

ولذلك من الامور التي يقولها الظالمون سبحانك اللهم وبحمدك وقلوا النواة وبحمدك يعني اسبحك حامدا لك يعني حيث هديتني الى

هذا الموقف العظيم بين يديك الذي لا خلاص لاحد من عذابك الا ان يؤديه - [01:15:13](#)

كما امر كما سبق فضل عظيم يمن الله جل وعلا به على من يشاء من عباده المقصود انه ذكر ان هذا وقوله بحمده الى اخره يعني

وجمع اجمع لك بين التسبيح والتحميد والحمد - [01:15:41](#)

وقوله تبارك اسمك يقول اي البركة البركة تنال بذكرك البركة هذي جزء من هذا المعنى اليك كله اسمه جل وعلا ذكر على شيء تبارك والتبارك هذا يكون من فعله ولا يجوز ان يقال في هذا اللفظ تبارك الا لله جل وعلا - [01:16:08](#)

ما يقال لمخلوق انه معناه تعظيم وتعالى وتقدس ان يناله شيء من ما يقوله الظلمة وقوله جل وعلا وقوله في هذا الايات تعالى جدك يدك يعني عظمتك جلت وكبرت ووسعت كل شيء - [01:16:42](#)

يدك عظمتك ولا اله غيرك يعني انت المألوه والتأله هو تعلق القلب وحبه وتعظيمه ولا اله غيرك لا معبود في الارض ولا في السماء بحق سواك لماذا قال بحق بحق سواك - [01:17:13](#)

لان المعبودات في الارض كثيرة جدا غير الله جل وعلا هذا براءة منها يتبرأ من المعبودات كلها وتكون عبادته لله وحده سواء قال بحق او قال حق مما يقول مثلاً - [01:17:42](#)

لا معبود في الارض موجود يجوز ان نقول كذا لماذا كثيرة جدا قد يقال مثلاً ما نشوف الصنام ما في عندنا اصنام ولا في قد يكون معنا وقد يكون عينا معين مرثياً - [01:18:10](#)

معبودات كثيرة جدا ولكن لو تنظر في كتب النحو اكثرها اذا جاؤوا الى تعريب لا اله الا الله يقولون لا نافية للجنس واله اسمها لان لا تعمل عملنا لا نافية للجنس - [01:18:41](#)

اله اسمها مبني على الفتح لان اسمها يبني على الفتح لا اله وخبرها مقدر. تقديره موجود هكذا يقولون هل هذا اعراب صحيح من ناحية اللفظ يكون صحيح ولكن من ناحية المعنى - [01:19:05](#)

فاسد لانه خلاف الواقع لان الالهة موجودة بكثرة في الارض ولهذا لابد ان نقول المقدر الذي هو الخبر يكون حق لا اله تحكم الا الله ان الله اكون لمن بعده الا هذا - [01:19:29](#)

يكون تابعا لما قبله يعني تابعة للخبر لا خبر هذا هو الاعراب الصحيح لابد ان يكون هناك هذا ثم قوله ويجوز الافتتاح لكل ما ورد الاستفتاحات متنوعة ولكنها بعضها او كلها ما عدا هذا طويلة - [01:19:59](#)

لا يأتي بها الانسان في في صلاة الفريضة طويلة يعني تحتاج الى وقت اكثر من قراءة الفاتحة وغيرها ولهذا اختار الامام احمد ومن تبعه هذا الاستفتاح سبحانه اللهم وبحمده الى اخره لانه - [01:20:28](#)

فيه معان جامعة وقصير يمكن ان يأتي به الانسان في كل صلاة لهذا السبب نعم اما اذا صلى صلاة التطوع في الليل بالاستفادة الطويلة في رواية علي ورواية ابي هريرة - [01:20:53](#)

ورواية ابن عباس وغيرها جاءت في الصحيحين وغيره قال ثم يتعود سرا فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وكيفما تعوذ من الوارد فحسن. ثم ييسم سرا وليست من الفاتحة ولا غيرها. بل اية من القرآن قبلها وبين كل سورتين سوى براءة. ويسن - [01:21:11](#)

ثابتها اوائل الكتب كما كتبها سليمان عليه السلام. وكما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل. وتذكر في ابتداء جميع الافعال وهي تطرد الشيطان. قال احمد لا تكتب امام الشعر ولا معه. ثم يتعود سرا يتعوذ بالله ان - [01:21:36](#)

يظله الشيطان او يأخذ شيئا من صلاته او ينقصها وذلك ان الشيطان هو اعدى الاعداء. عدو الانسان حريص جدا على انه يجمعه معه في جهنم قد تيقن انه سيكون في جهنم - [01:21:56](#)

ولهذا جاء في الحديث انه اذا رأى الانسان ساجدا يعتزل ويبكي يقول ويله امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار ويعلم هذا ويؤمن به ولكن لا ينفعه - [01:22:21](#)

فهو احرص ما يكون على للانسان ولهذا يقولون انه عدوه وهو عدو غير مرئي غير مشاهد لا تشاهدوا بالطريقة بالخلاص منه واللجوء اللجوء الى الله جل وعلا. يقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان يضرنى - [01:22:43](#)

في ديني او في هذا العمل الذي اؤديه لربي ويكون ذلك سرا. السر معناه انه ما يجهر به ولا يرفع صوته ولا يشوش على من بجواره كل المصلين يناجون ربهم - [01:23:08](#)

يدعونا فيجب ان يتقي الله يؤذي غيره رفع صوته قد يخلد بجواره وسبق معنا العيال ان العياذ انه اللجأ الى الحصن الذي يحميك

من عدوك الايادي يكون من المكروه يكون - [01:23:28](#)

المحبيب لهذا يقول الشاعر يا من اعوذ به مما احاذره والوذ به مما وهل يجوز ان يقال هذا لمخلوق ترى شيخ الاسلام يقول كنت ادعو ربي بهذا بهذا القول ما يتعوذ سرا فيقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم كما سبق - [01:24:07](#)
وكيفما تعوذ يعني من الوارد من الامور التي وردت حديث يتعوذ بشيء يخترعه ويأتي به ان الصلاة كلها يجب ان تكون مما اخذ عن الرسول صلى الله عليه وسلم يا حسن - [01:24:39](#)

وبسم يبسم يعني اقول بسم الله الرحمن الرحيم يحوقل يحوقل يقول لا حول ولا قوة الا بالله وبسم يعني يذكر البسملة سرا ايضا ثم يقول ليست من الفاتحة الفاتحة جاء النص بانها سبع ايات - [01:25:00](#)
ثم يقول ولا ولا غيرها يعني وليست من غير اية من غيرها هذا فيه خلاف بين العلماء ولكن اجمع كما يقول ابن حزم ابن السيوطي على ان القرآن يجب ان يكون - [01:25:23](#)

تشتمل على ثلاثة شروط. وان لم يكن كذلك فليس من القرآن الاول ان يكون موافقا للرسم العثماني هذه واحدة الثاني ان ينقل بالتواتر ثالثا يوافق اللغة العربية القراءة اذا اشتملت على هذه الشروط الثلاثة فهي - [01:25:46](#)
قراءة متواترة سبعة وتصحيح الصلاة فيها ان يتخلف شرط من هذا هذه الشروط والبسمة اختلف فيها الصحابة ومن بعدهم هل هي اية المختلف فيه ان يكون من المتواتر ولهذا قال انها ليست لا من الفاتحة ولا من غيرها - [01:26:15](#)
ولكنه اتفقوا على انها جزء اية من سورة النمل هي قصة سليمان هذا شيء لا خلاف به ولكن بعضهم يقول انها اية مستقلة يؤتى بها امام كل سورة الا براءة - [01:26:41](#)

لما روي عن امير المؤمنين عثمان رضي الله عنه انه قيل له سؤالين في هذا لم جهلتم سورة الانفال بين الدول الطوال ولما لم تكتبوا بسم الله وقال له ان الانفال هي شبيهة - [01:27:14](#)
ونخشى انها تكون معها ولهذا لم نكتب اسم الله بينهما متصلة بهذا والله اعلم وهل هذا يعني فيه مدخل المستشرقين الذين يقولون يطعنون في القرآن يبحثون عن المطاعم هذا فيه تشكيك وفيه شيء - [01:27:44](#)
وليس فيه لان لانهم اتفقوا على انه ما يكتب في المصحف الا ما اتفق الحفظ والكتابة فيه شيء يعني وهذا له كلام اخر ليس هذا موعظة المقصود قوله هنا بل هي اية من القرآن - [01:28:15](#)

النهاية مستقلة قبلها قبل كل سورة وبين كل سورتين سوى براءة ويسن كتابتها اوائل الكتب اذا اردت ان تكتب كتاب تكتبها تقول بسم الله الرحمن الرحيم كما كتبها سليمان عليه السلام - [01:28:39](#)
انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم. هل كانت هي الاول وكتب وقال انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم يعني هذا يدل على ان موضعها الاولى وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل - [01:29:04](#)
وتذكر في ابتداء جميع الافعال التبرك بها والاستعانة بالتمكن الاستعانة والتبرك وهي تطرد الشيطان كما قال احمد لا تكتب امام الشعر ولمعان الشعر الذي يكون فيه ذكر الناس وكرم فاخر المباح وما اشبه ذلك - [01:29:26](#)
اما شعر ينضم به العلم هذا لا يدخل في ذلك ختامنا نرحب بمشاركاتكم ومقترحاتكم على واتساب رقم صفر خمسة خمسة سبعة ثلاثة صفر ثمانية خمسة او من الرسائل الخاصة بجميع مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بالمسجد - [01:29:56](#)